من حسنية الله وقال ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم وهذا مذهب حسن موافق لقول اهل السنة قوله عز
وجل وكثير من الناس اي هذه الاشياء كلها يسجد لله عز وجل
وكثير من الناس يعني المسلمين وكثير حق عليه العذاب والاستنافي ومن يهن
الله اي يخذله الله فما له من مكرم اي ومن يذله الله فلا
يكرمه احد ان الله يفعل ما يشاء اي يكرم ويهين فالسعادة و
والشقاوة بمشيئة والدلالة قوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم
اي جادلوا في دينه وامره والخصم اسم مشبه بالمصدر فلذلك قال
اختصموا بلفظ الجمع كقوله تعالى وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب
واختلفوا في هذين الخصمين اخبرنا عبد الواحد احمد المليحي اخبرنا
اخبرنا احمد بن عبد الله الشعبي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا
محمد بن اسماعيل اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم
قسما ان هذه الاية اي هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين بزروا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة واخبرنا عبد الواحد المليحي
اخبرنا محمد بن اسماعيل اخبرنا حجاج بن منهال اخبرنا معتمر بن سليمان
سمعت ابي قال اخبرنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال محمد بن اسحق خرج يعني يوم
بدر عتبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة ودعا الى المبارزة فخرج

اليه فتية من الانصار ثلثة عوف ومعوذ ابناء الحارث امهما عفرا وعبد الله
بن رواحة فقالوا لهم انتم فقالوا رهط من الانصار قال حين انتسبوا اكفاء
كرام ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن الحارث ويا حمزة بن عبد المطلب ويا علي
بن ابي طالب فلما قاموا وقتلوا قالوا من انتم فذكروا قالوا نحن اكفاء كرام فبارز
عبيدة وكان اسن القوم عتبة وبارز حمزة شيبة وبارز علي الوليد بن
عتبة فاما حمزة فلم يمهل ان قتل شيبة وعلي الوليد واختلف عبيدة وعتبة
بينهما ضربتان كلاهما اثخن صاحبه فكر حمزة وعلي باسيافهما على عتبة
فقتلاه واحتملا عبيدة الى اصحابه وقد قطع رجله فمخها يسيل
فلما اتوا بعبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السنا شهداء
يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة لو كان ابو طالب حيا لعلم انا احق
بما قال منه حيث يقول ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن
ابنائنا والحلائل وقال ابن عباس وقتادة نزلت الاية في المسلمين
واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نحن اولى بالله وافدم منكم كتابا
ونبينا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله منكم امنا بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ونبيكم وبما انزل الله من كتاب وانتم تكفرون
بنبينا وكتابنا وكفرتم به حسدا فهذا اختصومهم في ربهم وقال مجاهد
وعطاء بن ابي رباح والكلبي هم المؤمنون والكافرون كلهم من اهل
ملة كما قال وقال بعضهم جعل اهل الاديان ستة في قوله ان الذين
امنوا والذين هادوا الاية فجعل خمسة للنار واحدا للجنة فقوله
هذان خصمان ينصرف اليهم والمؤمنون خصم وسائر الخمسة خصم
وقال عكرمة هما الجنة والنار اختصمتا كما اخبرنا حسان بن سعيد
المنيعي اخبرنا ابو طاهر الزيادي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن
القطان اخبرنا احمد بن يوسف السلمي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)